أطول فترة انخفاض متصلة منذ 2019

تراجعات النفط تتجاوز 7 بالمئة في أسبوع

واصلت أسعار العقود الآجلة للنفط تراجعها لليوم السابع على التوالي خلال تعاملات ، لتسجل أطول فترة تراجع متصلة منذ 2019، في الوقت الذي أشار فيه مجلس الاحتياط الاتحادي «البنك المركزي» الأمريكي إلى اعتزامه بدء سحب إجراءات التحفيز النقدي خلال الشهور المقبلة، ما أدى إلى ارتفاع قيمة الدولار وتراجع قيمة السلع في الأسواق العالمية، بحسب وكالة «بلومبيرج» للأنباء.

ووفقا لـ«رويترز»، نال عزوف المستثمرين بصورة عامة عن المخاطر من النفط، مع ارتفاع الدولار إلى أعلى مستوى في تسعة أشهر بفضل مؤشرات على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي يفكر في تقليص برنامجه للتحفيز هذا العام.

وقال محللو السلع الأولية لدى «إيه. إن.زد» في مذكرة «انتشار متحور دلتا في ظل نمو اقتصادي معتدل واحتمالات تشديد السياسة النقدية يسببان موجات طفيفة قصيرة الأمد في سوق السلع الأولية»، مؤكدين، أن القيود المتزايدة على التنقلات تثير مخاوف بشأن الطلب على النفط.

ونزلت أسعار النفط مقتربة من أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر، مسجلة انخفاضا أسبوعيا يزيد على 7 في المائة، إذ أدت عمليات الإغلاق الجديدة في الدول التي تواجه حالات متزايدة من متحور دلتا إلى إضعاف توقعات الطلب على الوقود.

ونزلت العقود الآجلة لخام برنت 1.08 سنت، بما يعادل 1.6 في المائة إلى 65.37 دولار للبرميل بحلول الساعة 1215 بتوقيت جرينتش، قرب أدنى مستوياتها منذ مايو ومنخفضة ما يزيد على 7 في المائة في الأسبوع.

وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الأمريكي الوسيط تسليم سبتمبر 1.07 سنت، بما يعادل 1.7 في المائة، إلى 62.62 دولار للبرميل وانخفضت ما يزيد على 8 في المائة في الأسبوع.

وفرضت الصين قيودا جديدة في ظل سياستها الخاصة بفيروس كورونا التي تقضي بعدم السماح بأي حالات إصابة، ما أثر في سلاسل الشحن والتوريد العالمية، كما فرضت الولايات المتحدة والصين قيودا متبادلة على طاقة رحلات الطيران. في غضون ذلك، أدى تفشي متحور دلتا في أستراليا ونيوزيلندا إلى فرض إجراءات عزل عام صارمة.

وأدى ارتفاع مفاجئ في مخزونات البنزين الأمريكية الأسبوع الماضي أيضا إلى زيادة المخاوف حيال بطء الطلب، خاصة أن صيف نصف الكرة الشمالي هو الوقت الذي يشهد عادة ذروة الطلب على الوقود. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية الأربعاء «إن مخزونات البنزين ارتفعت 696 ألف برميل إلى 228.2 مليون برميل»، بينما توقع المحللون انخفاضا قدره 1.7 مليون برميل. لكن الإدارة قالت أيضا «إن مخزونات الخام الأمريكية انخفضت 3.2 مليون برميل الأسبوع الماضي إلى 435.5 مليون، وهو المستوى الأدنى منذ كانون الثاني (يناير) 2020.

ويعزز ارتفاع الدولار الضغوط، إذ صعد وسط توقعات بأن يبدأ مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في تقليص برنامج التحفيز هذا العام. ويجعل ارتفاع الدولار النفط أكثر تكلفة لحاملي العملات الأخرى ويؤثر عادة في الأسعار.

وحذرت منظمة الصحة العالمية من انتشار متحور دلتا في المناطق التي تتراجع فيها معدلات التطعيم. وارتفعت الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي.

توقعات بنمو الاقتصاد التركي 8 بالمئة في 2021

أعلن وزير الخزانة والمالية التركي، لطفي ألوان، إنه يتوقع بأن يسجل اقتصاد البلاد نموا بأكثر من 8 بالمئة خلال عام 2021، في حال عدم حصول أي صدمة خارجية متعلقة بجائحة كورونا.

وأضاف في كلمة خلال برنامج ملتقى رجال الأعمال بولاية قوجة إيلي (شمال غرب)، أنه يتوقع أن يسجل الربع الثاني من العام الحالي، نموا بأكثر من 20 بالمئة، بفضل الانتعاش القوي في الإنتاج والصادرات والخدمات.

وأوضح أن منحى الانتعاش التدريجي في قطاع الخدمات، وخاصة في السياحة، مستمر مع زيادة معدل التطعيم في البلاد. وأشار إلى أن الوزارة تبذل جهودا كبيرة للوقوف بجانب المساهمين في الإنتاج والصادرات والتوظيف.

وذكر أن عام 2020 كان عامًا مليئا بالنضال، حيث تم اختبار جميع أنواع الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية في جميع أنحاء العالم، مشيرا إلى أن الاقتصاد العالمي شهد أعمق انكماش في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث فقد الملايين من الناس أعمالهم.

وأكد أن السلالة الجديدة من فيروس كورونا تثير أسئلة استفهام بشأن قوة وديمومة الانتعاش الاقتصادي على المستوى العالمي.

وشدد أن فترة الوباء جلبت معها ثلاث مشكلات رئيسية تتعلق بآفاق الاقتصاد العالمي، تتثمل الأولى زيادة معدلات التضخم على مستوى العالم، بسبب تراجع الأنشطة الاقتصادية واختلال التوازن بين العرض والطلب وارتفاع أسعار السلع الأساسية.

وأضاف أن المشكلة الرئيسية الثانية تتمثل بحدوث انقطاع في سلسلة التوريد، فيما المشكلة الثالثة تمثلت بارتفاع معدلات الاستدانة في الكثير من الدول.

لطفي ألوان

الذهب يعوض بعض خسائره على حساب الدولار

ارتفع الذهب مستفيدا من انكفاء الدولار هبوطا، مع انحسار أثر تلميحات الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأمريكي) بشأن تشديد السياسة النقدية.

وبحلول الساعة 6:51 (ت.غ)، ربح المعدن النفيس في المعاملات الفورية 7.63 دولار أو بنسبة 0.45 بالمئة، ليتداول عند 17888 دولارا للأوقية.

وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 6.75 دولار أو بنسبة 0.38 بالمئة، إلى 1789.85 دولار للأوقية.

وخلال الأسبوع واجهت أسعار المعدن الأصفر ضغوطا شديدة جراء مكاسب قوية للدولار، لكنه نجح في تعويض خسائره ويتجه لتسجيل مكاسب هذا الأسبوع بنحو نصف بالمئة.

في المقابل، تحول الدولار نحو الهبوط ، وخسر مؤشره الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات منافسة، حوالي 0.3 بالمئة، ليتداول عند 93.57 نقطة.

ورغم انخفاضه ، يبقى مؤشر الدولار مرتفعا بأكثر من واحد بالمئة عن إغلاقه تداولات الأسبوع الماضي.

والأربعاء، كشف محضر الاجتماع المركزي الأمريكي الأخير يومي 27 و28 يوليو ، عن تأييد غالبية أعضاء لجنة السياسة النقدية للبدء بتقليص متزامن لبرنامج شراء سندات الخزانة والأوراق المالية المضمونة برهون عقارية، قبل نهاية العام الجاري.

ومنذ مارس 2020، ينفذ المركزي الأمريكي برنامجا واسعا لشراء سندات الخزانة والأوراق المالية بمعدل شهري 80 و40 مليار دولار على الترتيب، في مسعى للتخفيف من حدة تداعيات جائحة كورونا على الأسواق.

ومن المرجح أن يلي إغلاق برنامج شراء السندات رفع لأسعار الفائدة، التي يحافظ عليها الاحتياطي الفدرالي قريبة من الصفر منذ مارس 2020 أيضا.

ويأتي التحول في سياسة المركزي الأمريكي لمواجهة ارتفاع التضخم في الولايات المتحدة، والذي تجاوز المستهدف بأكثر من 3 نقاط مئوية.

الأرجنتين توسع قاعدة تصدير المنتجات الحيوانية والزراعية

كشف دبلوماسي أرجنتيني رفيع أن بلاده تجري تحركا كثيفا في اتجاه توسيع قاعدة قطاعات التصدير إلى السعودية لتلبية الاحتياجات الجديدة التي أوجدتها سياسات التغيير الهيكلي التي تنفذها السلطات السعودية في اقتصادها الوطني، مفصحا عن أن العمل جار حاليا لطرح الفرص في مجال الأعلاف الحيوانية ولحوم الأغنام ولحوم الدواجن والأبقار، فضلا عن الصادرات الأولية التي تشمل منتجات الأدوية والطبية وخدمات التجارة الإلكترونية.

وقال سفير الأرجنتين مارسيلو جيلاردوني لـ«الشرق الأوسط» إنه «يجب مواصلة العمل للارتقاء بعلاقتنا إلى مستوى أكثر استراتيجية.. أدى الوباء إلى تأجيل خطط الزيارات رفيعة المستوى.. يجب أن نحددها في أقرب وقت ممكن للتصديق على الإرادة المشتركة لتعزيز العلاقات الثنائية».

وأضاف: «أصبحت الأرجنتين شريكا كبيرا للسعودية في تعزيز ضمان الأمن الغذائي للمملكة، خاصة أن السعودية تستورد 90 في المائة من المواد الغذائية، لافتا إلى أن عملا مكثفا يجري حاليا لتوسيع قاعدة قطاعات التصدير وتلبية الاحتياجات الجديدة التي أوجدتها سياسات التغيير الهيكلي التي تنفذها السلطات في مجال الأعلاف الحيوانية ولحوم الأغنام ولحوم الدواجن والأبقار».

«رقمنة» طلبات وزارة المالية الخاصة بحسابات الجهات الحكومية السعودية

أفصحت معلومات رسمية أن البنك المركزي السعودي (ساما) يتجه إلى إتاحة معالجة الطلبات الواردة من وزارة المالية المتعلقة بفتح وتنشيط وإقفال وتعديل مسمى حسابات الجهات الحكومية لدى البنوك والمصارف التجارية العاملة في المملكة بشكل تقني للرفع من جودة الإجراءات المرتبطة بذلك وسرعة تنفيذها وسهولة الوصول للبيانات الخاصة بتلك الطلبات عبر البوابة الإلكترونية «حساب».

ووفقاً للمعلومات، فقد أبلغ البنك المركزي كافة البنوك والمصارف التجارية أنه بناءً على الترتيبات السابقة التي تم إطلاع مفوضي المؤسسات المالية عليها وتزويدهم بالبيانات الخاصة باستخدام البوابة الإلكترونية، فسيتم العمل من خلال «حساب» لمعالجة طلبات وزارة المالية المتعلقة بحسابات الجهات الحكومية لدى جميع البنوك والمصارف الخاضعة لإشراف (ساما) وفقاً لدليل المستخدم الخاص بالبوابة لمعالجة طلبات حسابات الأجهزة العامة لدى المؤسسات المالية والصلاحيات الممنوحة للمفوضين من جانب الجهات المالية لمعالجة هذه الطلبات اعتباراً من منتصف الشهر الحالي.

وشدد البنك المركزي السعودي على أهمية توجيه المختصين بتفعيل حساباتهم والتأكد من استكمال جميع الإجراءات ذات العلاقة بصورة عاجلة والتقيد والالتزام بالتعليمات المنظمة للبوابة الإلكترونية «حساب» وبذل الجهد والعناية اللازمة لمعالجة جميع الطلبات التي ترد من خلال البرنامج بشكل فوري وفقاً للمطلوب، مبيناً أن مسؤولية متابعة معالجة الطلبات تقع على عاتق البنك والمصرف.

وتعد البوابة الإلكترونية للبنوك والمصارف العاملة في المملكة القناة التي من خلالها تعالج الطلبات الواردة من وزارة المالية عن طريق البنك المركزي السعودي للجهات المنفذة والتي عبرها تقوم الجهات بتزويد «ساما» بالمعلومات المطلوبة حسب ماهية كل خدمة لكل طالب والتي تخص الخدمات المرتبطة بالوزارة.

وضمن خططها الرامية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للأفراد وأتمتتها وضمان جودتها وسرعتها، أعلنت وزارة المالية مؤخراً عن إطلاق البوابة الإلكترونية لخدمات الأفراد يستفيد منها المواطنون والمقيمون ويتم التسجيل فيها عن طريق النفاذ الموحد، لتمكين المستخدمين للاستفادة من الخدمات المتنوعة التي تتيحها البوابة عبر تطبيقات الهواتف الذكية «أبل» و«أندرويد»، وهي خطوة إضافية تعكس دور الوزارة في تسهيل الوصول إلى خدماتها والاستعلام بشكل آن.

وتقدم البوابة الإلكترونية العديد من الخدمات من بينها الاستعلام عن عدد من الخدمات من بينها سيارات الموظفين والاستعلام عن العوائد السنوية وطلبات الإعفاء من القروض .

«صدمة الفيدرالي» تقوّض تدفقات قياسية على الأسهم

قال «بنك أوف أميركا» في مذكرة أسبوعية، إن المستثمرين تخلوا عن النقد ليضعوا أموالهم في صناديق الأسهم والسندات في الأسبوع المنتهي ، في حين شهدت صناديق الأسهم أكبر دخول للتدفقات في تسعة أسابيع... وذلك قبل نشر محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) الأميركي لشهر يوليو ()، والذي أثار حالة من الفوضى في السوق نظراً لأن احتمالات خفض التحفيز فاقمت مخاوف بشأن السلالة المتحورة «دلتا» من فيروس كورونا ومشكلات تلوح في سلاسل التوريد وتعاف اقتصادي ضعيف.

وخلَص «بنك أوف أميركا» استناداً إلى بيانات «إي بي إف آر» إلى أن صناديق الأسهم استقطبت 23.9 مليار دولار، بينما جذبت صناديق السندات 12.6 مليار دولار، وجاء هذا على حساب النقد الذي عانى من نزوح تدفقات أسبوعية بقيمة 4.5 مليار دولار.

وفي أدوات الدخل الثابت، شهدت صناديق السندات المصنفة عند درجة جديرة بالاستثمار تدفقات داخلة للأسبوع الثالث والعشرين على التوالي، مستقطبة 7.8 مليار دولار، بينما شهدت ديون الأسواق الناشئة دخول أول تدفقات في أربعة أسابيع عند 200 مليون دولار. وفي الأسهم، جذبت الأسهم الأميركية 12.8 مليار دولار، بينما سجلت صناديق الأسواق الناشئة أكبر تدفقات منذ أبريل) عند 4.3 مليار دولار. وفي غضون ذلك، خسرت اليابان 900 مليون دولار.

أما وفقاً لبيانات «ليبر»، فقد تلقت صناديق الأسهم العالمية 19.64 مليار دولار في أكبر دخول للتدفقات منذ أواخر يونيو). وجذبت صناديق الأسهم الأميركية معظم القيمة، لتستقطب تدفقات بقيمة 13.3 مليار دولار، بينما تراخى أداء صناديق الأسهم في أوروبا وآسيا، لتستقطب فقط 4.5 مليار دولار و0.5 مليار دولار على الترتيب.

وقالت «أو سي بي سي» في تقرير، إن معظم التدفقات الداخلة إلى أميركا الشمالية هي على الأرجح «إجراء دفاعي في مواجهة المخاطر الآخذة في التزايد من الشرق». ويرجع الأداء الباهت للتدفقات في آسيا إلى اضطراب في أفغانستان ومخاوف جديدة بشأن تباطؤ الاقتصاد في الصين، حيث جاء الإنتاج الصناعي ومبيعات التجزئة أقل من التوقعات في يوليو. وواجهت صناديق الأسهم الصينية نزوح تدفقات بقيمة 341 مليون دولار في الأسبوع.

وبالقطاعات، استقطب القطاع المالي 1.46 مليار دولار، وهي أكبر قيمة في عشرة أسابيع. على الجانب الآخر، سجلت صناديق التكنولوجيا نزوح تدفقات بقيمة 666 مليون دولار بعد دخول التدفقات إليها على مدى خمسة أسابيع على التوالي.

إعادة فتح أغنى دول الشمال الأوروبي تعود بالتعافي الاقتصادي إلى ما قبل كورونا

عاد اقتصاد النرويج إلى مستوياته ما قبل جائحة كورونا في الربع الثاني، حيث تسببت إعادة فتح أغنى دولة في منطقة الشمال الأوروبي في زيادة في الاستهلاك.

وقالت وكالة «بلومبيرج» للأنباء نقلا عن مكتب الإحصاءات النرويجي ، «إن إجمالي الناتج المحلي في البر الرئيسي، الذي لا يشمل النفط والغاز وصناعة الشحن النرويجية، عاد تقريبا إلى مستوى شباط (فبراير) 2020 نفسه، وهي الفترة السابقة على وصول الجائحة بالكامل إلى النرويج». وساعد نظام الرعاية الاجتماعية الشامل والرقمنة واسعة الانتشار على الصمود أمام الجائحة بشكل أفضل من الدول الأخرى، بينما تعتمد الدولة الغنية بالنفط أكثر من ذي قبل على أكبر صندوق ثروة سيادية في العالم من أجل تحفيز الميزانية.

وبعد أن عرقلت القيود لمكافحة فيروس كورونا التعافي الاقتصادي مطلع العام، أدت إعادة الفتح إلى زيادة «ملحوظة» في النشاط الاقتصادي، بحسب البنك المركزي.

وفي (يونيو) الماضي ، توقع البنك أن ينمو اقتصاد البر الرئيسي بنسبة 3.8 في المائة العام الجاري و4.1 في المائة في 2022. ونما اقتصاد البر الرئيسي 1.4 في المائة في الربع الثاني من بداية العام، وهي معدلة وفقا للتغيرات الموسمية، بحسب مكتب الإحصاءات.

وكان خبراء الاقتصاد الذين استطلعت «بلومبيرج» آراءهم توقعوا نموا بنسبة 1.6 في المائة، بينما كان البنك المركزي النرويجي توقع مكاسب بنسبة 0.8 في المائة، في (يونيو).

وفي سياق الشأن الأوروبي، أظهرت بيانات اقتصادية نشرت ، زيادة معدل التوظيف في السويد خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 0.5 في المائة، مقارنة بالربع الأول، وهو ما يعني أن مستوى التوظيف لا يزال أقل من مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا بحسب توربيورن إيساكسون المحلل الاقتصادي.

المركزي الأوروبي: تغير المناخ خطر على النظام المصرفي

يُنظر إلى الاحتباس الحراري من قبل البنك المركزي الأوروبي على أنه تهديد خطير للأعمال المصرفية أيضا.

وقالت مديرة البنك إيزابيل شنابل: «تغير المناخ يمثل أيضا خطرا غير مسبوق على النظام المالي». وذكرت شنابل أن حوالي ثلث القروض التي قدمتها البنوك في منطقة اليورو حاليا للشركات معرضة لمخاطر، مثل ظواهر مناخية متطرفة، «بدرجة عالية أو متزايدة». وأوضحت شنابل أن هذا يتضح من خلال اختبار الإجهاد للاقتصاد الكلي الذي قام البنك المركزي الأوروبي، والذي شمل تقييم بيانات من 2000 بنك وأربعة ملايين شركة. وأضافت شنابل أن البنك المركزي الأوروبي يعتزم نشر تفاصيل حول هذا الأمر قريبا، وفقا لـ«الألمانية».

ودعا الصندوق العالمي للطبيعة «دبليو دبليو إف» البنوك إلى مراقبة أزمة المناخ عن كثب.

وقال ماتياس كروب، رئيس قسم التمويل المستدام في الصندوق: «تستند سياسة استدامة الاستثمارات والإقراض إلى عدم زيادة تأجيج أزمة المناخ، بالإضافة إلى توفير الأموال من أجل التحول».